الأزمات السياسية الدولية



تعريف الأزمة السياسية وتحديد أهم سماتها:

تعني الأزمة السياسية في أوسع معانيها "موقفاً مفاجئاً يُهدد بتحول جذري في الوضع القائم بسبب المفاجأة وضيق الوقت المتاح لاتخاذ القرار، والتهديد القائم للمصالح الحيوية". وبهذا المعنى تحدث الأزمة للفرد، كما تحدث للجماعة والدول.

وتتسم الأزمة بعدة سمات، من بينها :

1- أنها نقطة تحول جوهري في تطور الأحداث الجارية.
2- موقف يتطلب عملاً عاجلاً، يستدعي التدخل الفوري لمنع تدهور الأمور.
3- موقف يهدد أولويات النظام القائم، أو يهدد النظام في وجوده.
4- من المتوقع أن تقود إلى نتائج مهمة ذات آثار محورية على أطرافها.
5- وجود أحداث محورية تفرز مجموعة نتائج جديدة تماماً.
6- تشكل موقفاً عصيباً يتزايد فيه الغموض بشأن طبيعة الموقف المطروح والبدائل المتاحة.
7- عدم القدرة على التحكم في الأحداث أو في نتائجها.
8- الإحساس بالأهمية القصوى لما يجري مما يشكل ضغطاً على الأطراف المسئولين عن إدارتها.

صفوة معلمي الكويت

9- قلة المعلومات الصحيحة المتاحة (وبالذات في الدول المتخلفة حيث لا توجد برامج محاكاة الأزمات: منع الأزمة والتحذير من وقوعها وإدارة الأزمات)، أو برامج الإنذار المبكر للأزمات.

10- الضغوط المفروضة بسبب ضيق الوقت.

11- ارتفاع حدة التوتر بين أطراف الأزمة.

وقد قسموا الأزمة إلى نوعين هما :

الأزمة الشديدة

يكون الفعل فيها مفاجئاً وغير متوقع ويتضمن درجة عالية من التهديد للأهداف ويتوجب على صانع القرار الرد الفوري.

الأزمة الأقل شدة

تشبه الموقف الروتيني حيث الفعل متوقع من قبل صانع القرار، ويتضمن درجة أقل من التهديد في إطار وقت قراري متسع.

صفوة معلمي الكويت